

الملحقات الجسمية للأولي ودورها في التقسيم وطريقة المعيشة:

تمتلك الأولي العديد من اللواحق الجسمية التي تميزها عن سواها من المجاميع الحيوانية والنباتية المتخصصة، فمثلا الحشرات تمتلك لواحق محدودة وخاصة بها وكذلك النواجم وشوكية الجلد وسواها، وفي النباتات الواطئة والعلية توجد بعض اللواحق من الأشواك الناعمة والحوالق والمئات الغازية وغيرها في مجاميع محدودة منها، وهكذا في الفقاريات حيث يوجد الشعر والوبر والأظافر والحوافر وبعض الأشواك القوية ولكن في مجاميع محدودة منها، أما في عالم الأولي فثمة نجد جميع اللواحق الجسمية تقريبا، وهذا ناتج في تقديرنا من تنوع النباتات وأنهاط المعيشة في هذه الأحياء فهي أما تعيش كهاتيات مائية أو في القاع أو من ضمن الكائنات التي تتوزع في الجسم المائي، وكذلك نجدها في التربة أو ملتصقة على الأجسام كمتعايشات ومتطفلات خارجية أو داخلها كمتعايشات ومتطفلات داخلية إجبارية، وبعضها يعيش داخل الخلايا والأنسجة وكرينات الدم مما يتطلب وسائل ولواحق جسمية تؤهلها للوصول والمعيشة في هذه المواطن البيئية المختلفة.

لذلك فهي تمتلك الأسواط والأهداب والأقدام الكافية القصية والخيطة والشبكية والشعاعية وكذلك لبعضها الأشواك الكلسية والخيوط اللداسة وأنواع مختلفة من الأغلفة الجسمية والجدران الخلوية وهذا مايميزها عن بقية المجاميع الحيوية بأنها تمثل كل عالم الأحياء في امتلاكها لهذه اللواحق الجسمية التي سهلت مهمة الباحثين والمصنفين في استخدامها كقواعد لتقسيم الأولي كما سنبين ذلك عند الخوض في دراسة الشعب الأساسية لمملكة الأولي حيث نجد تسمية السوطيات واللحميات وفئات المركب القمي والبوغيات والفدييات وغيرها. ولغرض الوقوف على طبيعة أهم هذه الملحقات الجسمية ودورها في التمييز بين الأنواع والأجناس والعواطف الأولية سوف نستعرض وبشكل مبسط التالي منها:

(1) الأسواط Flagella:

عبارة عن تراكيب خيطية رفيعة متصلة بجسم بعض الكائنات الأولية وتستخدم السوط بالدرجة الأساس كأعضاء حركة، وتأخذ أشكالاً ونفحات مختلفة وتعتبر صفات يعتمد عليها لغرض التقسيم. يتكون السوط الواحد من تسعة أزواج من الأنبيوت الدقيقة Micronubules تنظم بشكل دائري حول زوج آخر منها وسطي الموقع ولحماط جميعها بغلاف مرن يسهل مهمة السوط في الحركة السوطية، والشكل (2-3). يبين مقطع في سوط إحدى السوطيات النباتية. ويعتبر شكل وعدد الأسواط ونوعها وتوزيعها ونقطة انطلاقها وطبيعة نهاياتها واتجاهها والملمس الخارجي والطول وعلاقتها مع بعض التراكيب الداخلية كحالة الارتباط مع النواة أو البقعة العينية والفتحة القمية والأخايد والمزود وغيرها من المكونات الداخلية والخارجية للجسم